

أعلام السنة المنشورة - السؤال 06 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

قال رحمه الله تعالى ما مثال صفات الذات من السنة؟ فقله صلى الله عليه وسلم حجابہ النور لو كشفوه لاحت سبحات وجهه مدها اليه. السبحات والجمال سبحات الوجه هي ما معنى سبحات وجهه؟ اي بهاء وجهه. وهذا فيه اثبات صفة الوجه. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأ لا تغيظها نفقة. لا تغيظها - [00:00:00](#)

لا تنقصها نفقة صحاء الليل والنهار سحاء يعني معطية سحاء كريمة معطية في الليل والنهار ارايتم ماء فقمهم منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض بانه لم يغض في يمينه. لم تغب ما في يمينه اي لم ينقص ما في يميني - [00:00:20](#)

وبيده الاخرى الفيض او القط يرفع ويخفض وبيده الاخرى الفيض او القبض. طبعاً هنا يعني شك من الراوي. ورد في بعض الروايات الفيض والفيض هو العطاء والقبض هو الامساك هنا شك الراوي. وهذا الحديث مهم لان فيه اثبات يدين لله - [00:00:37](#)

فيه اثبات يدين قال وبيده الاخرى. اذا هناك ليس يد واحدة هناك اليد اليمنى وهناك اليد الاخرى. لكن هل يصح تسمية اليد الاخرى الشمال حقيقة هذي لفظة شاذة ورد في بعض الروايات لكنها لفظة شاذة لا تثبت، والصحيح ان كلتا يديه يمين. كلتا يديه يمين لكن ما - [00:00:56](#)

في هذه الرواية انه ذكر وجود اليد الاخرى لذلك قال وبيده الاخرى فهذا اثبات يدين الله سبحانه وتعالى وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الدجال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور. ان الله ليس باعور - [00:01:17](#)

هذا هذا نفي العورة عن الله سبحانه وتعالى هو بحد ذاته يدل على ثبوت عينين اثنتين لله. لماذا لان العور في اللغة هو انما يقال لكل من له عينان احدهما صحيحة والاخرى سقيمة - [00:01:33](#)

فهذا استدلال بمفهوم اللغة وليس بقياس الخالق على المخلوق. كما يتوهم البعض. لا. كلمة العور ما معناها في اللغة؟ معناها شخص له عينان احدها سليمة والاخرى معيبة. فعندما يصف النبي صلى الله عليه وسلم ربه ويقول ان ربكم ليس باعور. هذا - [00:01:51](#)

بحد ذاته يدل على اثبات العينين. لان نفي العور على ما تفهمه العرب من كلامها ان العور له عينان احدهما صحيحة والاخرى سقيمة. اذا من ليس باعور اذا كلتا عينيه - [00:02:11](#)

صحيحان اذا فيه اثبات لعينين اثنتين لله سبحانه وتعالى من ذات النص وليس بالقياس وفي حديث وفي حديث الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. وقوله صلى الله عليه وسلم ان - [00:02:26](#)

الا تدعون اصم ولا غائباً تدعون سميعاً بصيراً قريباً. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحي. وفي حديث البعث يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك - [00:02:46](#)

احاديث كلام الله للعبادي في الموقف وكلامه لاهل الجنة وغير ذلك ما لا يحصى. نعم وقلنا الاصل في صفة الكلام انها ليست هنا وانما هي في صفة الافعال والله اعلم - [00:02:56](#)